مانعة عن وقوع الشركة فيه ولعل لهذا امر بالتأمل قوله
ويمكن الدفع بان جميع الكليات متساوية في الافراد الفرضية
لا يخفى ان هذه العبارة لا تتم بظاهرها اذ الظاهر من
هذه العبارة ان تكون الافراد الفرضية لكل واحد منها
عين الافراد الفرضية لكل مما عداه وظاهر انه ليس كذلك اذ
الافراد الحقيقية للانسان افراد فرضية للفرس والكاتب
الكليات المتساوية في الافراد الحقيقية كالناطق والضاحك
متساوية باعتبار الافراد الفرضية انفسها لكن هذا لا يكفي بما
هو الظاهر من العبارة المذكورة فلا بد من صرف تلك
العبارة عن الظاهر فنقول يحتمل ان يحمل كلمة في في الافراد الفرضية
على السببية والمعنى ان جميع الكليات متساوية بسبب الافراد
الفرضية وحاصله كون الافراد الفرضية منشأ للتساوي
وجه كونها منشأ للتساوي ان مجموع الاشياء والمفهومات
عبارة عن الافراد الحقيقية لكل كلي مع جميع ما عدا ذلك
الافراد فكل كلي افراده الحقيقية اقل من الافراد الحقيقية لكل
افراده الفرضية اكثر من الافراد الفرضية للاخر بالقدر
الذي افراده الحقيقية اقل بذلك المقدار فافهم وتأمل

فتأمل

اي كون الكليات المتساوية في الافراد الحقيقية كذلك في الافراد الفرضية منه

منه

من ذلك تساوي جميع الكليات تساويا مترتبا على الافراد
الفرضية فافهم وهذا التوجيه مبني على كون المراد بالافراد
الفرضية ما يصدق عليها الكلي المجرد الفرض من غير مطابقة
ذلك الفرض لنفس الامر ويحتمل ان يكون الفرض المأخوذ
في قوله في الافراد الفرضية الفرض المأخوذ في تعريف
الكلي بما يمكن فرض اشتراكه بين كثيرين فيكون اعم مما هو
موافق لنفس الامر فيكون المراد بالافراد الفرضية جميع
افراد الكلي الشامل للافراد الحقيقية والافراد الفرضية
بالمعنى السابق وحينئذ تساوي جميع الكليات في تلك الافراد
ظاهر مما سبق قوله فان شيئا منها لا يجري في التقييد بغير
الوصفي عدم جريان الدفع الاول في التقييد الغير الوصفي
ظاهر فان اشتراك مجموع الكليتين بين افراد كلية منهما
انما يتصور ذلك في المركب الوصفي ولا يتصور كلي مركب
من كليتين هما المضاف والمضاف اليه مشترك بين افراد
هما ولا يتصور ذلك في التركيب المزجي ولا في المركب
التام اي المشتمل على النسبة التامة الى غير ذلك واما
الدفع الثاني ففيه تفصيل لانه ان اريد ان تمام احد

وان كان بعيدا عن سوق الكلام منه رحمه الله

Copyright © King Saud University